

شرح رسالة شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ عبد العزيز

الراجحي 41-8

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين واركان الصلاة اربعة عشر - [00:00:00](#) القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان. اللهم صلي وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على على اشرف البلاد - [00:00:20](#) على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف الشيخ الامام المجدد محمد ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله برسالته شروط الصلاة قالوا اركان الصلاة اربعة عشر - [00:00:50](#) ثم سردها هذه اركان الصلاة اجمالاً وسيُفسر المؤلف رحمه الله ويتكلم على كل ركن القيام مع القدرة تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاوضاع السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#) في مثال هذا عاد ما ذهب اليه الحنابلة عندها وخلف بعض العلماء في بقية الاركان هناك من المتفق عليه وهناك ما يختلف فيه الصلاة لها واجبات ولها اركان هالركن - [00:01:31](#) هو جانب الشيء الاقوى الركن لا يسقط اذا تركه المصلي لا لا سهوا ولا عبدا ولا جهلا لابد من الاجتهاد به واذا لم تنتبه لم تصح اذا لم ائت به لم تصح الصلاة بخلاف الواجب فان الواجب اذا تركه - [00:01:55](#) عمدا بطلت الصلاة بتركه. واذا تركه سهوا جبره بسجنتي السهو اما الركن ناجحا ولا عبدا ولا سهوا بترك قراءة الفاتحة الامام المنفرد او المنفرد ما صحت الصلاة او لم يكبر تكبيرة الاحرام من عقد الصلاة وهكذا. او ترك الركوع او صحت الصلاة حتى يأتي بالركوع - [00:02:09](#) ترك السجود كذلك لابد من التنبه اذا ترك الركوع ناسيا يأتي به لا بد يأتي به وبما بعده الا اذا تجاوزه ووصل الى الركوع في الركعة الثانية فانها تسقط او - [00:02:33](#) تلغى الركعة الاولى وتكون الثانية ايضا بعدها المقصود ان هذه الاركان على مذهب الحنابلة وفيها خلاف عدت تسليمتان بعض العلماء لا يعدها من من الاركان وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها خلاف لا يعدها من الاركان - [00:02:51](#) ومن الواجبات وكذلك الجسد الجلوس له المقصود انها ان هذه الاركان بعضها بعضها فيه خلاف والشيخ محمد جرى على مذهب الحنابل المتأخرين انه اركان الصلاة اربعة عشر ومنهم مقالة اثنتا عشر - [00:03:11](#) واسقط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اول تسليمتان وسيُفصل المؤلف رحمه الله يتكلم على كل ركن على حدة نعم الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين - [00:03:37](#) الثاني تكبيرة الاحرام والدليل قوله تعالى الركن الاول احسن الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. عندي عندي يقول تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا للايقاف بدأنا من اولها - [00:03:55](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله هذا الركن الاول من اركان الصلاة القيام مع القدرة ولو صلى قاعدا وهو يقدر لن تصح الصلاة لانه ترك ركننا من اركان الصلاة - [00:04:21](#)

القيام مع القدرة اما مع العجز فيسقط القيام ويصلي جالسا القيام القيام ركن متى يكون؟ مع القدرة الصحيح اما المريض العاجز يسقط عنه القيام ويصلي قاعدا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

الدليل على ان القيام ركن من اركان الصلاة مع القدرة قول الله تعالى حافظوا على الصلوات الوسطى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ولقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

لعمران ابن حصين صلي قانما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب زاد النسائي فان لم تستطع فمستلقيا اذا نصلي يجب ان نصلي قانما مع القدرة. فلو صلى قاعدا وهو يقدر بطلت صلاته - [00:05:10](#)

لم تصح الصلاة لكن اذا كان مريضا عاجزا لا يستطيع القيام صلى قاعدا ان عجز عن القعود صلى على جنبه الايمن فان عجز صلى مستلقيا ورجله الى القبلة في حديث عمر صلي قانما فان لم تسرع فقاعدا فان لم تسرع فعلى جنب. ساد النسائي فان لم تسرع فمستلقيا - [00:05:27](#)

هذا في صلاة الفريضة اما صلاة النافلة ويجوز للمصلي فيجوز المسلم ان يصلي قاعدا وهو قادر على القيام يجوز ان يصلي الضحى وانت قاعد لانها سنة ليست فرض يجوز ان يصلي - [00:05:53](#)

تحية المسجد وانت جالس يجوز ان يصلي سنة الوضوء وانت جالس. يجوز ان يصلي الوتر وانت جالس يجوز تصلي صلاة الليل وانت جالس. يجوز ان يصلي السنة الراتبة سنة الفجر سنة الظهر الظهر - [00:06:11](#)

وصلت العشاء صليت المغرب وانت جالس لكن ليس لك الا نصف الاجر اذا صلى القادر قاعدا فليس له الا نصف الاجر صلاته في الحديث صلاة القاعد على نص اجر القائم - [00:06:24](#)

هذي صلاة القاعدة على مفسدها وصلاة النائم على نصف هذه القاعدة النائمة المستوطن. هذا الذي صلى على جنبه هذا اذا كان قادرا اذا كنت قادرا ما في مانع تصلي النافلة وانت جالس - [00:06:43](#)

ولو كنت ولو كنت تستطيع لكن ليس لك الا ان تصير اجر لكن من كان مريضا فله الاجر كامل المريض له الاجر كامل هذي استطاعته لكن اذا كان مستمعا وصلى قاعدا فله نصف - [00:06:58](#)

اجر قائم اما اما الفريضة والفرائض فلا يجوز ان يصلي قاعدة وهو قادر. فان صلى قاعدا فهو قادر بطلت صلاته لانه ترك ركننا من اركان الصلاة وهو القيام القيام ركن لا يجوز لا يجوز ان يصلي وهو قاعد - [00:07:15](#)

نعم الثاني تكبيرة الاحرام والدليل الحديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي - [00:07:36](#)

بركة لا تنال الا بذكرك. وتعالى جدك اي جلت عظمتك. ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحكم سواك يا الله. نعم الركن الثاني تكبيرة الاحرام - [00:08:05](#)

تكبيرة الاحرام وهي ان نقول الله اكبر ناوية للدخول في الصلاة اذا قال لها تكبيرة الاحرام وهي ركن الصلاة الاعظم فلو تركها تكبيرة الاحرام لم تنعقد صلاته اذا ترك تكبيرة الاحرام ما دخل في الصلاة من الاساس - [00:08:21](#)

فلا تنعقد الصلاة ولا يدخل فيها الا بتكبيرة الاحرام نقول الله اكبر سميت تكبيرة الاحرام لأنه اذا كبر حرم عليه ما كان حلالا له قبل الصلاة قبل ان يكبر يحل له الكلام ويحل له الاكل ويحل له الشرب - [00:08:42](#)

ويحلها المشي والحركة اذا كبر حرم عليه الاكل حرم عليه الشرب عليه الكلام عليه المشي ترمى عليه الالتفات آ الانحراف عن القبلة ولهذا سمة تكبيرة الاحرام لانه بالتكبير يحرم عليه ما كان - [00:09:08](#)

حلالا له قبل قبل التكبير واما السلف فهو تحليل تحليل لانه بالسلام يحل له ما كان محرما عليه والدليل الحديث تحريمها التكبير

وتحليلها التسليم تحريمها تحريم الصلاة تحريمها التكبير كبرت - [00:09:32](#)

هذا التحريم حرم عليك يحرم عليك ما كان مباحا لك قبل التكبير وليس معنى ذلك ان لان الانسان اذا سلم يحل ويفعل المحرمات لا المعنى انه يحل له المباحات التي كانت - [00:09:55](#)

قبل ذلك آآ الاشياء التي كانت مباحة له قبل ذلك اما المحرمات في كل وقت ما يجوز شرب الدخان ولا يجوز له السباب والشتاء لكن الشيء الذي الشيء الاشياء التي كانت مباحة له قبل الصلاة قبل التحريم تحرم عليه - [00:10:12](#)

مثل اكل مثل الشرب مثل المشي في الحركة مثل النداء والاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تحرمها التكبير وتحريم التسليم ولا يجزي الا التكبير لا يجزي الا ان يقول الله اكبر - [00:10:31](#)

فلو قال الله الاجل او الله الاعظم لم يصح لا يجزئ الا التكبير الله اكبر خلافا لما يروى عن بعض الاحلاف قال الله الاجل والله الاعظم فتكبيره الاحرام هي الركن الثاني الركن الاول القيام مع القدرة - [00:10:50](#)

وتكبيره الاحرام الركن الثاني من اركان الصلاة فلولا بكبر تكبيرة الاحرام لم تصح صلاته بل لم تنعقد صلاته لانه لم يدخل في الصلاة ما دخل في الصلاة لا يدخل بها الا بالتكبير - [00:11:10](#)

وبعدها الاستفتاح وهو سنة. المؤلف تكلم عن الاستفتاح. الاستفتاح سنة والسنة ما اتيب فاعله ولم يعاقب تاركه الاستفتاح يكون متى بعد تكبيرة الاحرام تقرأ دعاء الاستفتاح سنة اذا اتيب به اثنك الله. واذا تركته صلاتك صحيحة - [00:11:26](#)

ولا اثم عليك بخلاف تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام ركن لا تصح الصلاة في النوم اما الاستفتاح هو سنة تصح الصلاة بدونه يستحب للانسان ان يستفتح سمي استفتاح لان الانسان يأتي به - [00:11:51](#)

بعد تكبيرة الاحرام يفتح بها صلاة بعد تكبيرة الاحرام والاستفتاحات دعاء الاستفتاح له انواع متعددة وردت في الاحاديث ومنها ما ذكره المؤلف هنا اصح ما ورد في الاستفتاحات حديث ابي - [00:12:11](#)

الاستفتاح الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه رواه الشيخ على البخاري ومسلم انه قال قلت يا رسول الله ماذا تقول بعد هي تسكت اليها قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:12:37](#)

اللهم نقني من خطاياك ما نقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اصيبي من خطاياي بالثلج والماء والبرد. هذا اصح رواه الشيخ البخاري ومسلم ومنها الاستفتاءات التي ذكرها المؤلف الاستفتاح هذا الاستفتاح سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك

ولا اله غيرك - [00:12:54](#)

وهذا افضل الاستفتاحات في ذاته لان كله ثناء على الله وتنزيه وتحميد هذا افضلها في ذاته اللهم باعد بين الخطايا اصحها لانه رواه الشيخ اما هذا فرواه الامام مسلم بسند منقطع - [00:13:18](#)

فكتبت ان عمر رضي الله عنه كان يلقيه الناس على منبر النبي صلى الله عليه وسلم الاستفتاح كله ثناء على الله والمؤلف رحمه الله اتي باختاره لانه سهل. كل يحفظه لانه ثناء على الله - [00:13:37](#)

ووفر المؤلف جمل هذا الاستفتاح سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك كم جملة اربعة اربع جمل بعض العامة يزيد جملة خامسة تسمع بعض العرب يقول سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك غيرك ولا معبود سواك -

[00:13:52](#)

هذه زيادة لم ترد معنى لا اله غيره معناه لا معبود لسواك لا اله غيرك لا معبودة بحق لا سواه زيادة بعض العامة العامة يزيدون اشياء من عند انفسهم لا يعول عليهم - [00:14:16](#)

كما انهم يزيدون في الدعاء بعد الاذان اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمدا الذي بعثته يجيز بعض العامة اتي محمدا والفضيلة والدرجة الرفيعة الدرجة الرفيعة هي الوسيلة لكن لم ترد حديث - [00:14:33](#)

العوض عنده زيادات احيانا مزيان في منهم يزيدون في هذا الاستفتاح جملة خامسة وهي لم ترد ومعنى المؤلف يفسر قال ومعنى سبحانهك اللهم يعني انزهك يا الله التنزيه اللانقة بجلالك - [00:14:49](#)

سبحان تنزيه. تسبيح تنزيه ينزه الله عن النقائص والعيوب سبحانه اللهم يعني ننزهك يا الله التنزيه ان لا يخبز ذلك وبحمدك يعني اثني عليك واجمع لك بين التنزيه و وبين الحد - [00:15:09](#)

احمدك واثني عليك على ما لك من الاسعار ما لك بن الاسماء الحسنی والصفات العلی وعلى ما انعت به على عبادك انزهك يا الله التنزيه اللائق بجلالك مع الثناء عليك - [00:15:28](#)

هذا معنى سبحانهك اللهم وبحمدك ان يجعل لك بها التسبيح والتحميد بين التنزيه والتحميد وتبارك اسمك قال المؤلف بمعنى اي البركة تنال بذكرك البركة تنال بذكرك يا الله تبارك اسمك - [00:15:54](#)

البركة البركة تذال بذكرك والله تعالى هو هو المتبارك وعبد المبارك تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء بروجاً تبارك الذي ان شاء جعل اكثر من ذلك فتبارك هذه تقال في جناب الرب - [00:16:14](#)

ولا يقال للمخلوق تبارك يغلط بعض الناس بعض الناس اذا زار فلان قال تباركت علينا تباركت علينا يا فلان هذا غلط وانما يقول يا فلان تحصل البركة من زيارتك وانت شخص مبارك - [00:16:35](#)

اذا كان فيه خير او هذا من بركتك يعني التي جعلها الله فيك اما يقول تباركت علينا لا هذا من صفات الله تبارك الذي بيده الملك حتى بعض العامة من جهل بعض العامة - [00:16:49](#)

قديمًا كان يسوق الدابة وبالحمار وكذا فاذا جعلك تتبارك او جعلك تبارك العامة يقول للدابة هذا من الاخطاء والاغلاط كلمة تبارك هذي هذا وصف الله. تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء برجاً - [00:17:03](#)

تبارك الذي انشغلك فالله هو المتبارك وعبد المبارك. الله عن عيسى انه قال وجعلني مباركا اينما كنت وقال اسيد ابن حضير وعباد البشر لعائشة رضي الله عنها لما تأخر الجيش - [00:17:22](#)

وليسوا علماء ونزلت اية التيمم الماهية باول بركتكم يا ال ابي بكر لان ابو بكر مباركون من ذلك انها لما حبستهم على الجيش شرع الله التيمم. صار فيه فرج على الناس فيه تشريع عظيم - [00:17:36](#)

قال ما هي باول بركة؟ يا على ابي بكر فلا ينبغي يقول تباركت علينا يا فلان وتبارك سوك اي البركة تنال بذكرك وتعالى جدك قال جلت عظمتك الجد هنا بمعنى العظمة - [00:17:55](#)

يعني ارتفعت عظمتك جلت عظمتك. الجد يطلق على معاني. يطلق الجد على اب الاب قال جد فلان يعني اب العبد ويطلق الجد على العظمة كما في هذا ويطلق الجد على الحظ - [00:18:13](#)

الذكر بعد الصلاة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. المراد بالجد من الحظ كالشرف والمنصب والمال يعني صاحب الحظ ما ينفعه حظه من الله - [00:18:29](#)

ولا يقربهم الى الله ماله وجهه وسلطانه ما ينفع الا اذا كان خادماً للدين وتابعا له ولا يغنيك والانسان له جاه او ملك او سلطان لا يغنيه من الله هو عاصي - [00:18:49](#)

لا يرفع لا ينفعه عند الله ولا يقدر حظه وجهه في الدنيا لا ينفع صاحب الحظ حظه الجد يطلق على الحظ ويطلق على ابي الاب ويطلق على العظمة وتعالى جدك - [00:19:03](#)

ارتفعت عظمتك ولا اله غيرك قال المؤلف معناها لا اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله لا اله غيرك لا معبود لا معبود بحق لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله - [00:19:20](#)

والمعبودات في في الارض الشمس عبت والقمر عبت والنجوم والاشخاص والملائكة والاب والصدق عودوا لكن عبادتهم بالباطل العبادة حق الله فمن عبد غير الله وعبادته باطلة حتى ولو كان نبيا لان الله له حق - [00:19:36](#)

والنبي له حق. حق الله العبادة. وحق النبي الايمان به واتباعه توفيق اخباره وتنفيذ احكامه. اما اما العبادة فهي حق الله لا يعبد احد. والله العبادة حق الله. لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله - [00:19:59](#)

انتهاء الاستفتاح وما زلت بعض العامة ولا معبود السواك فهذه زيادة من عند انفسهم ليست موجودة في الاستفتاح - [00:20:18](#)